وسائل الإعلام الأوروبية تتفاعل مع خطاب الملك عبد الله

عهود مكرم - بون

خصصت وسائل الإعلام الأوروبية والألمانية أولوية بانعقاد القمة الخليجية في الرياض، إذ اكدت التقارير الصحافية أن القمة تعقد في توقيت تتصاعد فيه أحداث الربيع العربي وتشهد فيه المنطقة العربية تحولات سياسية غير معروف نتائجها إلى اليوم، الأمر الذي يعطي زخما معينا للقمة الخليجية ونتائجها والتي تركز على تطوير مجلس التعاون الخليجي وعلى ضم دول جديدة هي الأردن والمغرب بجانب سياسة حسن الجوار وأمن الخليج والعلاقات مع إيران في ظل قلق دولي من الملف النووي الإيراني وحرص دولي وخليجي على أمن الخليج. ونقلت الصحف الأوروبية عن القمة الخليجية أن أوروبا تتابع باهتمام ما يجري في منطقة لخليج وأن أي استهداف أمني لهذه المنطقة الاستراتيجية سيؤثر سلبا على أمن أوروبا ودول الجوار لا سيما على تبعات الربيع العربي. وأشادت التغطية الإعلامية بجهود المملكة والملك عبدالله بن عبدالعزيز بوجه خاص لحرصه الشديد على سياسة حسن الجوار وعلى تحقيق تطورا فاعلا لمجلس التعاون الخليجي يتناسب مع تحديات القرن الـ ٢١. وحرصت التغطية الإعلامية الفرنسية على نقل الجهود الخليجية لتحقيق السلام في ربوع اليمن وللدور الفعال الذي قامت به المملكة.

كما تطرقت الصحف الأوروبية إلى مبادرة جامعة الدول العربية بشأن سورية، مشيرة إلى أن هذه الجهود جاءت بمشاركة خليجية فعالة تنطوي على تفعيل سياسات السلام وتجنب لعنف والقمع وطرح مبدأ الحوار كخيار أفضل للتوصل إلى نتائج سياسية إيجابية وملموسة.